أنباء لبنانية

موجة احتجاجية غاضبة من الإغلاق.. وزوار بعبدا عن عون: لا حكومة الآن.. والمرجعيات الدينية ترجئ إصدار «البيان المشترك»

تجدد التلميحات عن «حكومة عسكرية».. و«كورونا» التأليف بانتظار اللقاح الفرنسي

بيروت ـ عمر حبنجر

العلاجات الداخلية لأزمة لبنان الحكومية ميؤوس منها في ظل ادارة سياسية عاجزة، ما يؤكد الحاجة إلى«اللقاح الفرنسي» مجددا كما يبدو، والرهان على الصحوة الداخلية بات وهما، فكل من في كنف السلطة ينام، إلا عما يعني مصالحهم.

ومن المؤشرات السلبية على العلاجات الداخلية ما نسبت صحيفة «نداء الوطن» من قول الرئيس ميشال عون للبطريرك بشارة الراعي في آخر لقاء بينهما: «ما بدي سعد!».

ونقل زوار بعبدا عن الرئيس عون قوله ألا حكومة الآن، في حين تجددت التلميحات الى إمكان تحويل المجلس الأعلى للدفاع الى حكومة عسكرية على غرار الحكومة التي شكلها عون في نهاية عهد الرئيس أمين الجميل عام 1988 بعدما تعذر إقناع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب بتعويم حكومته المستقيلة.

يذكر ان زوجة دياب، نوار المولوي، استقالت مؤخرا من نيابة رئاسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة التي ترأسها كلودين عون روكز، كريمة الرئيس عون، وزوجة النائب شامل روكز.

وتقول قناة «أو تي في»، الناطقة بلسان التيار الحر، نقلا عن مطلعين على أجواء بعبدا، قولهم: ننتظر ان يزور الحريري بعبدا، بلا شروط أو ضوابط، لأن الرئيس عون سلمه كل الملاحظات!

كما نقلت القناة عينها عن مصادر بيت الوسط ان الكرة في ملعب بعبدا، وان الحريري ينتظر رد الرئيس عون على التشكيلة التي قدمها له.

في هذا السياق، يقول نائب رئيس تيار المستقبل د.مصطفى علوش لقناة «إم تي في»: أي حكومة سيكون هدفها إعادة تعويم جبران باسيل، لكن الحريري لن يتحمل فشلا جديدا، وهو سيصارح اللبنانيين في ذكرى 14 فبراير.

في غضون ذلك، أرجأت المرجعيات الدينية الإسلامية والمسيحية إصدار البيان المشترك، الذي كشفت عنه «الأنباء»امس، إلى غد الخميس او بعد غد، بانتظار استكمال المشاورات بعد توسيعها لتشمل، إضافة إلى البطريرك بشارة الراعي، المفتي عبداللطيف دريان، ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى عبدالأمير قبلان، وشيخ عقل الموحدين الدروز نعيم حسن، ومطران بيروت للطائفة الأرثوذكسية إلياس عودة، ومطران الكاثوليك كيرلوس بسترس، وبطريرك الأرمن الأرثوذكس آرام كيشيشيان.

الى ذلك، امتد الانقسام السياسي الى الإجراءات الحكومية ضد كورونا، وتحديدا الاقفال العام، الذي بدأ ينذر بـ«ثورة جياع»، أطلقت بداياتها من طرابلس وامتدت أمس الى بيروت وصيدا وتعلبايا في البقاع، فريق داخل الحكومة يريد تمديد الإقفال مع توسيع الاستثناءات، وآخر مدعوما بالموجة الشعبية الرافضة يطالب بتوسيع الانفراج لتمكين المؤسسات من العمل أسوة بالمصارف، علما ان إصابات كورونا مازالت تحلق عاليا، وقد سجل أول من أمس 54 حالة وفاة و2652 اصابة، ما بلغ مجموع الوفيات 2402 والإصابات الى 282249، فضلا عن وجود 930 حالة في العناية الفائقة.

ولم يكن تيار المستقبل غائبا عن مشهد الحركات الاحتجاجية في ساحات بيروت وطرابلس وصيدا والبقاع الأوسط، حيث انطلقت احتجاجات نهارية ومسائية، تخللها إحراق إطارات مطاطية وإقفال الطرق في ساحة النور بطرابلس، حيث تسببت قنابل الغاز المسيل للدموع بإصابة عشر محتجين بحالات اختناق، وعلى جسر الرينغ في بيروت، وكذلك في كورنيش المزرعة بالعاصمة وفي ساحة إيليا في صيدا، وكلها تطالب بتخفيف الإقفال وبتشكيل حكومة، ورفع بعضهم شعار «نموت بكورونا، أفضل من أن نموت جوعا».

الشعارات السياسية لهذا التحرك اليومي، كما يبدو، ظهرت في كورنيش المزرعة في بيروت، حيث حدد أحد الناشطين مطالب المحتجين بالآتي: استعجال تشكيل الحكومة، إجراء انتخابات نيابية مبكرة، انتخاب رئيس جمهورية جديد، تغيير حاكم مصرف لبنان المركزي.

وواضح ان هذه المطالب تقع في صلب توجهات القوى المعارضة للحكم، من المستقبل إلى القوات إلى التقدمي الاشتراكي فحزب الكتائب.

ولوحظ غياب النقل التلفزيوني المباشر عن الحركات الاحتجاجية بعد تهديدات شبه رسمية، الأمر الذي أعطى دورا للكاميرات الهاتفية.

وعلق نائب طرابلس السابق مصباح الأحدب على أحداث طرابلس بقوله: السلطة تحتمي بالمؤسسة العسكرية لتغطية النهب والفساد والتهريب.

وزير الداخلية محمد فهمي ناشد، عبر مصلحة مكافحة تفشي الفيروس في السجون، وزارة الصحة تخصيص أجنحة للسجناء، المصابين في المستشفيات الحكومية والخاصة وتأمين اللقاح كأولوية وقرر الأمن العام اللبناني السماح، استثنائيا، للبنانيين وعائلاتهم العالقين في سورية والراغبين بالعودة الى لبنان عبر نقطتي المصنع والعبودية اليوم حصرا، شرط حيازتهم فحصا للكورونا تكون نتيجته سلبية.

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا في بعبدا سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان دوروثي شيا (محمود الطويل)

«ما يعنينا أن نأخذ زمام الأمور بأيدينا لا ما نتوقعه من بايدن أو ماكرون»

شربل وهبة: باب الخليج لم يقفل بوجه لبنان وإن اقتضى الأمر سنطلب وساطة الكويت

بيروت ـ منصور شعبان

قال وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة لـ «الأنباء» إن: «الواقعية السياسية لا تبنى على ما نتمناه، وكل ما يعنينا أن نكون كلبنانيين مقدرين الأوضاع التي يمر بها لبنان وأن نأخذ زمام الأمور بأيدينا وليس ما نتوقع أن يعطينا إياه الرئيس الأميركي جو بايدن أو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أو أي رئيس آخر، والدول الشقيقة والصديقة تدعم ما يقرره لبنان ولا تفرض علينا».

وردا على سؤال أجاب وهبة: «ليست هناك مقاطعة عربية للبنان، ووسائل التواصل مازالت موجودة وكذلك الحوار مع الدول العربية الشقيقة. وهناك ترقب لدى بعضها والخليجية بنوع خاص، لما ستنتهي إليه عملية تأليف الحكومة الجديدة وبرنامج عملها وهذه خطة عمل أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عقب تفجير مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020، وهي مؤلفة من عناوين عريضة قد تساعد لبنان على الخروج من ازمته، منها محاربة الفساد ووقف الهدر في الخزينة اللبنانية وتطبيق مبدأ العقاب الذي لم يتعود عليه لبنان، وهنا يجب تأليف حكومة يستند برنامجها إلى الإصلاحات ووضع خطط مالية واقتصادية لإعادة وضع الاقتصاد على السكة الصحيحة، ناهيك عن إعادة الثقة بالقطاع المصرفي وهذه المسألة بحاجة للكثير من الصبر لأنها فقدت، وعلينا أن نعيد بناء الثقة مع الدول العربية، فعلينا تأليف حكومة توحي بالثقة وعندها سنجد الدول العربية إلى جانب لبنان».

وأضاف شربل وهبة: «الوضع اللبناني مرتبط بوضع الشرق الأوسط، فقد تأثر كثيرا بالصراع العربي ـ الإسرائيلي وتأثر أكثر بالحرب السورية، فنحن محكومون بالتواصل مع الدولة السورية».

ونفى وهبة حصول «هجرة ديبلوماسية من لبنان»، موضحا انه «عندما يغادر الديبلوماسيون يكون قد تم ترشيح بدلاء عنهم من قبل دولهم، والفترات التي يعمل فيها الديبلوماسيون لا تزيد على 3 أو 4 سنوات حيث من الممكن بعد هذه السنوات ان تنقلهم حكوماتهم إلى بلدان اخرى، والاهتمام الديبلوماسي بلبنان لا زال، أما إذا كانت هناك أسباب صحية تعود لتفشي «كورونا» فنحن نحترم هذا الأمر ما عدا ذلك ليست هناك أسباب أبدا».

وزير الخارجية شربل وهبة

وحول زوال الخطر من نشوب حرب إسرائيلية على لبنان قال وهبة: «لا نستطيع أن نقول زال الخطر، فإسرائيل دولة عدوة وهناك اتفاقيتان للهدنة، الأولى موقعة عام 1949، واتفاقية الحدود البرية التي رسمت عام 1923 إبان الانتداب الفرنسي والبريطاني على لبنان وفلسطين، لذلك حدودنا البرية مع فلسطين المحتلة مرسمة وواضحة وموثقة ومعترف بها لدى الأمم المتحدة منذ أن كانت عصبة الأمم في جنيف عام 1925، ولا يحق لإسرائيل أو للبنان أن يعدلا في هذه الحدود البرية، وما نقوم به حاليا هو ترسيم للحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة لتحديد المناطق الاقتصادية والحدود البحرية، ونحن أمام هدفين ترسيم الحدود البحرية وتثبيت الحدود البرية».

أما بشأن العلاقات مع الكويت فقال وهبة: من غير مجاملة نحن مع الكويت نشعر اننا نتكلم مع ذاتنا، التقدير والمحبة والعاطفة التي لمسها لبنان من الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد كانت عالية جدا، فقد كان يعتبر لبنان قطعة لها معزة في قلبه كالكويت تماما، مضيفا «أن صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد هو خير خلف لخير سلف، ولبنان بكل أطيافه، شعبا وحكومة وقيادة، يلمس محبة الكويت وعاطفتها تجاهه، شخصيا تربطني صداقة عميقة بمعالي وزير الخارجية الشيخ د.أحمد ناصر المحمد، وما زلت أتواصل معه وأنتظر أن يعاد تأليف الحكومة لإعادة إطلاق التواصل مع الكويت».

وحول إمكان أن يطلب لبنان توسط الكويت لإعادة ترتيب علاقاته مع الخليج قال وهبة: «لم نصل بعد إلى أن نطرق هذا الباب، لكن ان اقتضى الأمر لم لا.. إلا أن الباب لم يقفل بوجه لبنان لا من المملكة العربية السعودية ولا من دولة الإمارات العربية المتحدة ولا من البحرين، فقط هناك مواقف سياسية، وقلت، مرارا، لهم أسئلة عليهم أن يطرحوها على لبنان وحق لبنان عليهم أن يسمعوا جوابه. نحن لدينا أجوبة. تكفي فقط فرصة أن نجلس معا وهذا الدور أتمنى على شقيقي وزير خارجية الكويت لو تألفت الحكومة وتمكنت من مقابلة معاليه سأطرح هذا الموضوع عليه أن تعطى للبنان فرصة إعادة طرح هواجسه وهمومه على الأشقاء العرب في الخليج العربي بالذات».

أنباء مصرية

شكري أمام «النواب» عن مفاوضات سد النهضة: مصر لديها القدرة والعزيمة لحماية مصالحها

القاهرة ـ خديجة حمودة ومجدي عبدالرحمن

قال وزير الخارجية سامح شكري إن سياسة مصر الخارجية قائمة على تحقيق التوازن والتنوع والاستراتيجية تحقيقا للمصالح العامة، مؤكدا أن سياسة مصر الخارجية ترفض التآمر والتدخل في الشأن الداخلي للدول.

وأضاف شكري، في بيانه أمام الجلسة العامة لمجلس النواب امس، إن الديبلوماسية المصرية تولي اهتماما كبيرا لأزمة سد النهضة على نحو يعكس ما توليه لهذا الملف الحيوي من اهتمام بالغ باعتبارها قضية وجودية للشعب المصري وبهدف ضمان الحفاظ على مصالح مصر وحقوقها المائية.

ولفت إلى أن مصر شاركت من خلال وزارتي الخارجية والموارد المائية والري وأجهزة الدولة المعنية في العديد من الجولات التفاوضية التي أجريت بين مصر والسودان وإثيوبيا برعاية الولايات المتحدة الأميركية وبمشاركة البنك الدولي، بهدف التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، وهي المفاوضات التي أفضت إلى بلورة اتفاق متكامل حول سد النهضة قامت مصر بتوقيعه بالأحرف الأولى تحفظت إثيوبيا ورفضت التوقيع بل وشرعت في ملء خزان سد النهضة بشكل أحادي.

وأضاف شكري، أن مسار التفاوض لن يؤدي إلى أي قدر من التفريط في مصالح وحقوق مصر، والدولة المصرية لديها من القدرة والعزيمة لأن تحمي مصالحها، والا يأتي أي ضرر من أي تصرف غير مسؤول، ونطالب شركائنا بأن ينظروا لفكرة المصالح ويبتعدوا عن الاستحواذ وفرض الأمر الواقع، الأمر الواقع لا يفرض على دولة بحجم مصر وشعبها.

وأشار إلى أن الديبلوماسية المصرية تحركت بفاعلية على الصعيد الدولي من أجل الحفاظ على حقوق مصر ومصالحها المائية، وهي التحركات التي أسفرت عن إحالة ملف سد النهضة إلى مجلس الأمن بالأمم المتحدة، حيث عقد جلسة بتاريخ 29 يونيو 2020 لمناقشة هذه القضية التي ترتبط بمستقبل ومصير أكثر من 250 مليون مواطن في مصر والسودان وإثيوبيا وتؤثر على الأمن والسلم والاستقرار في منطقة شرق أفريقيا برمتها.

وأشار إلى أن جلسة مجلس الأمن التي عقدت بدعوة من مصر تعد سابقة تاريخية لكونها المرة الأولى الذي يناقش فيها مجلس الأمن مسألة ذات صلة باستخدام واستغلال الموارد المائية والأنهار العابرة للحدود، حيث أكدت مصر خلال هذه الجلسة على عدالة قضيتها وأوضحت أنها سعت على مدار عقد كامل إلى التوصل إلى اتفاق عادل يضمن لإثيوبيا حقها في التنمية ويحفظ مصر والسودان من الأضرار المترتبة على ملء وتشغيل سد النهضة.

وكشف شكري أنه قد تلا جلسة مجلس الأمن إطلاق المفاوضات الجارية برعاية الاتحاد الأفريقي، وهي المفاوضات التي انخرطت فيها مصر إيمانا منها بالعمل الأفريقي المشترك وسعيا لتسوية هذه القضية في إطار البيت الأفريقي.

القاهرة تنفي تأجيل امتحانات الفصل الدراسي الأول إلى مايو القادم

القاهرة ـ هالة عمران

نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري ما تردد حول تأجيل عقد امتحانات الفصل الدراسي الأول بجميع الصفوف الدراسية إلى مايو القادم. وأوضح المركز ـ في بيان امس ـ أنه تم التواصل مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني والتي نفت تلك الأنباء، مؤكدة أنه لا صحة لتأجيل عقد امتحانات الفصل الدراسي الأول بجميع الصفوف الدراسية إلى مايو القادم، وأنه لم يتم إصدار أية قرارات في هذا الشأن. وشددت وزارة التربية والتعليم على عقد كافة امتحانات الفصل الدراسي الأول بجميع الصفوف الدراسية عقب انتهاء إجازة منتصف العام في 20 فبراير المقبل وفقا لقرارات مجلس الوزراء، مشيرة إلى أنه في حالة إجراء أي تغييرات في موعد الامتحانات سيتم الإعلان عنها بشكل رسمي من قبل الجهات المعنية.

أنباء سورية

أوقعت قتلى وجرحى بتلغيم دراجة نارية

الانفجارات المفخخة تعود إلى تل أبيض

عواصم ـ وكالات: أعلنت المعارضة السورية مقتل 3 أشخاص وإصابة آخرين بينهم حالات خطرة ما قد يؤدي الى ارتفاع حالات الإصابة، جراء انفجار دراجة نارية وسط مدينة تل أبيض بريف الرقة شمالي سورية.

وقال مصدر طبي في مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن القتلى الثلاثة بينهم الشخص الذي كان يقود الدراجة المفخخة.

وأضاف أن الدراجة النارية انفجرت عند دوار البلدية بوسط المدينة في ساعة مبكرة قبل ازدحام المدينة.

ونقل موقع «الخابور»، أن دراجة نارية مفخخة انفجرت بصاحبها، عند دوار البلدية بمركز مدينة تل أبيض.

بدوره، قال مصدر في الجيش الوطني التابع للجيش السوري الحر بمنطقة تل ابيض لـ(د.ب.أ): «تقوم الجهات المختصة للجيش الوطني والشرطة بتعقب الدراجة النارية عبر كاميرات المراقبة الموجودة على مداخل المدينة».

وشهدت منطقة الدوار 3 انفجارات العام الماضي سقط خلالها أكثر من 50 شخصا بين قتيل وجريح.

صورة تداولها ناشطون لسيدة تبحث عن ابنها الذي قتل بتفجير تل ابيض

ومنذ سيطرة فصائل المعارضة السورية المدعومة من تركيا على منطقتي تل أبيض، ورأس العين في ريف الحسكة الشمالي بعد إطلاق عملية نبع السلام وغصن الزيتون، شهدتا أكثر من 25 عملية تفجير راح ضحيتها أكثر من 300 شخص بين قتيل وجريح إضافة الى مقتل عدد من عناصر الجيش التركي في استهداف لحواجز بسيارات مفخخة.

هذا وتتجه أصابع الاتهام لقوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يسيطر عليها الأكراد، وذلك بعد يوم من تهديد الإدارة الذاتية الكردية التي تسيطر على شمال شرق سورية، بحرب لا نهاية لها، في حال قررت تركيا شن عملية عسكرية جديدة شمال شرق سورية.

المقاتلون في «طفس» يسلّمون سلاحهم الثقيل مقابل عدم تهجيرهم إلى الشمال

«شبه اتفاق» تسوية ينهي التوتر غربي درعا

عواصم ـ وكالات: أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان التوصل إلى اتفاق تسوية جديدة في محافظة درعا، برعاية وضمانات روسية، يفضي إلى إنهاء التوتر القائم في مدينة طفس بريف درعا الغربي، على أن يتم تسليم السلاح الثقيل الموجود لدى مقاتلين وقيادات سابقة لدى فصائل المعارضة في المدينة. وفي المقابل لن يتم تهجير أي شخص باستثناء قيادي واحد يدعى (أبو طارق الصبيحي)، وهو أحد القيادات البارزة وينحدر من بلدة عتمان غربي درعا، وسيتم تهجيره إلى الشمال السوري برفقة الراغبين من المقاتلين والقيادات السابقة بالذهاب إلى هناك. وكانت اتفاقات التسوية السابقة التي يتم التوصل إليها تقضي بتسليم الأسلحة وتهجير المقاتلين إلى الشمال السوري.

وقال المرصد إن الاتفاق الجديد جاء بعد اجتماع مطول في طفس، بين ممثلين عن الجانب الروسي والفيلق الخامس الموالي لروسيا بالإضافة للجنة المركزية في حوران والفرقة الرابعة في جيش النظام.

وتزامن التوصل للاتفاق مع تحليق الطيران الحربي السوري في أجواء الريف الغربي في «رسالة للمقاتلين السابقين المتواجدين في المنطقة» بحسب المرصد، وهي الحادثة الأولى من نوعها منذ سيطرة النظام على درعا بشكل كامل عام 2018، يأتي ذلك في ظل التهديدات من قبل الروس والنظام بشن عملية عسكرية برا وجوا على مناطق غربي درعا.

من جهته، قال موقع «عنب بلدي»، إن السلطات السورية مددت مهلة تسليم المطلوبين من مدينة طفس أنفسهم أو ترحيلهم نحو الشمال السوري حتى غد الخميس. وذلك بعد اجتماع «اللجنة المركزية» في المنطقة الغربية مع ضباط من «الفرقة الرابعة»، وبحضور «اللجنة الأمنية» والشرطة العسكرية الروسية.

وقال أحد أعضاء «اللجنة المركزية» بحسب الموقع، إن المطلوبين عرف منهم «الصبيحي»، المتهم بقتل تسعة عناصر تابعين لقوى الأمن الداخلي في مخفر «المزيريب» في مايو الماضي، و«أبو عمر الشاغوري» وإياد جعارة وإياد الغانم ومحمد جاد الله الزعبي.

وأضاف العضو أن الروس هددوا «اللجنة المركزية» باستخدام الطيران من قاعدة «حميميم» في اللاذقية، وذلك حال استعصت منطقة يحاول الجيش اقتحامها، في تكرار لسيناريو المناطق التي استعادها في شمال غرب سورية.